

نفسك؟ وهل لها أى جمال؟ وما المانع أن يكون لطفى زوجها لها؟ ولكن على أن أتمهل، فإن سارعت أدرك ما يعتمل فى صدرى. قال لأبى سريع:

— والله أنت فاجأتنى.

— أعلم ذلك.

— هل هو متعجل؟

— سعادتك تعرف الشباب.

— إنما لابد أن تترك لى فرصة للتفكير.

— العروسة تعرف العريس وكان مدرسا لها.

— ولكن لابد من التفكير.

— وهل يجرؤ أحد على أن يقول غير هذا؟! إنها ابنتك الوحيدة أطال الله لك عمرها وأطال لها عمرك.

— تعال بعد غد.

— وماله. . أمرك، إنما لو كان غدا يكون أحسن.

— ما هذه العجلة؟

— لا نحتمل أنا وابنى القلق والخوف يومين. اجعلها غدا الله لا يسيئك.

كان أبو سريع أيضا فى غاية الخبث فى إلحاحه هذا، فهو يريد أن يجعل عيروس يتأكد من مقدار الرغبة الشديدة عنده وعند ابنه فى إتمام هذا الزواج.